لفظا اى فى الثانى او تقديرا اى فى الاول حرف فيهما غير متعلقين بشىء ويجوز ان يكونا
اما على الزيادة على رأى كما سيجىء نحو لا كى يهلك زيد ولعل زيدا قائم ومجرورا على
بعدة السببية منصوب المحل على انه مفعول فيه لمتعلقه اى ما عدا يذه ان كان الجار فى
او مكان يعنى كالباء نحو صليت فى المسجد او بالمسجد هذا على رأى ابن الحاجب واما
على رأى الجمهور ففعول به غير صريح اذ المفعول فيه عندهم مشروط بتقدير او على انه
مفعول له لمتعلقه ان كان الجار لاما او بعداه كيمه نحو ضربت زيدا للتأديب وكيمه
عيت وبهذا كالمفعول فيه فى الاختلاف او على انه مفعول به غير صريح ان كانا الجار
ما عداهما نحو مررت بزيد وقد يسند المتعلق الى الجار والمجرور اى يسند المتعلق
الى المجرور بواسطة الجار فى العبارة مسامحة اذ الجار آلة ووسيلة فى افضاء معنى المتعلق
الى المجرور فيكون من جملة المتعلق الذى هو العامل فكيف يكون من جملة المسند اليه الذى
هو قسيم العمدة كما حققه الامتحان فيكون اى مجموع الجار والمجرور على ما هو المناسب
للسياق فى هذا فيكون فى قوله مرفوع المحل تسامح او يجوز تسمية الكل باسم الجزء او الضمير
راجع الى المجرور فقط الا فيه فى لا تسامح ولا يجوز فيه على انه نائب الفاعل نحو مر بزيد
ويجوز تقديم ما عدا اى ما يكون نائب الفاعل من الجار والمجرور على متعلقه فى نحو زيد
مررت به ممنوع ضعيف يميل فى العامل اينما وجد ولانه من قبيل الفارق وهو كالجمع
فيه حاصل فيما لا يدخله الا جانب واما نائب الفاعل فكما لفاعل كما يجىء مع بحث الرفع
وقال العلامة التفتازانى فى شرح مختصر غرر الدين ظاهر كلام صاحب الكشاف ان نائب
اذا كان جارا او مجرورا يجوز تقديمه على عامله فيقال زيد به مر وفيه نظر لانه ذكر فى قوله تعالى
تتلو الشياطين كان عند سيبويه لا يجوز لانه عنه مسئولا لانه متعلق عليه وقد يجر فى المتعلق فان كان

المتعلق

واو عطف على محذوف تقديره والاصل المتعلق ان يسند الى غير الجار والمجرور وقد يسند الى الجار والمجرور

المتعلق المحذوف فعله اصطلاحيا فاكتفى به عما يشاركه والمراد به الدال على الحدث
فيعم العامل الكائن موجودا كالكائن فى الاصل والموجود والمستقر متضمنا لمعنى الجار
والمجرور اى مفهوما معناه منهما معا على سبيتيان اى الجار والمجرور فى الاصطلاح
ظرفا مستقرا فيه لاستقرار المعنى العامل وعمله وضميره واعرابه فيهما اما الاول فظاهر
واما البواقى فبانتقال كل منها اليهما لقيامهما مقامه فقد تقرر كما وقد لا نحو زيد
فى الدار اى حصل وحاصل وان لم يكن كذلك اى ان لم يكن المحذوف عاما متضمنا
ظرفا لغوا اى فضلة مستغنى عنه ابدا فى الكلام الثالثة منه ليهما ولا لهما اعراب فى
انفسهما واما الاعراب المحلى فللمجرور فقط لما سبق نحو زيد فى الدار اى كائن او كامل
بقرينة حالية او مقالية وما خذ فى بها كالمذكور والظرف مع المذكور يكون فضلة
ولغوا بلا شبهة فكذا مع المحذوف بها هذا مسلك الجمهور وقيل اذا معلوما خاص
المحذوف بها يكون مستقرا ومررت بزيد ووجدت زيدا فى الدار وقد يحذف الجار
وهو اى حذف الجار على نوعين قياسى اى مضبوط بضابط كلى بحيث اذا وجد
فى جزئى من الجزئيات لم يحتج الى السماع فيه بخصوصه وسماعى اى غير مضبوط بضابط
كلى بل يحتاج الى السماع فى كل جزئى فالقياسى فى ثلاثة مواضع الاول المنسوبى
فيه فان حذف فى لا بعناه اذ لا يقدر الا السامع لبادرته وجوز الفاضل العطف
تقديره ايضا منه قياسا اى قياسا ان كان المفعول فيه ظرف زمان مبهما كان
او مختصا اذ الاول جزء مفهوم الفعل فيصح انتصابه به بلا واسطة كالمصدر واما
انتصابه بشبهه او معناه وان لم يكن ذلك جزء من مفهومهما فبالحمل عليه والثانى
محمول على الاول لاشتراكهما فى الزمانية نحو سرت حينا او صمت شهرا او يوما الاول
للاول والثانى للثانى او كان ظرف كان مبهما للحمل على الزمانى المبهم لاشتراكهما

Copyright © King Saud University